

أضواء البيان

@ 157 @ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِّنَ اللَّاسَةِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ } وقوله تعالى : { وَإِنْ
مِّنْكُمْ لَمَن لَّيْذِي طَائِفَةٍ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَزْغَمَ
اللاسَةُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيدًا * وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ
مِّنَ لَّيْذِي طَائِفَةٍ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَّالَيْتَنِي
لَئِيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَوْهَزَ فَوْزًا عَظِيمًا } ، وقد قدّ منا طرفًا من هذا في
سورة (النساء) . .

وقد بيّن تعالى أنهم كاذبون في قولهم : { إِنْ كُنَّا مَعَكُمْ } ، وبيّن أنه
عالم بما تخفى صدورهم من الكفار والنفاق ، بقوله : { أَوَلَيْسَ اللّاسَةُ بِأَعْلَمَ
بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ } . .